

# الأملف الأسبوعي 07-06

## الانترنت والسياحة الجنسية في المغرب معطيات صادمة وتدابير حكومية هشة

### الشبكة العنكبوتية حولت مدن المغرب إلى ماخو

# التحدي

أعلام 09 في ذكرى رحيله الأولى (2008.1938) عبد الوهاب المسيري مفكر القرن

فسحة الدكتور عبد الكريم المقدم يكتب: الإدمان.. جرح نرجسي وعدوانية دفاعية 11

العدد: 2177 الجمعة/الأحد 12-10 رجب 1430 الموافق 05-03 يوليوز 2009 السن: 3 جرام

www.atajdid.ma مدير النشر: مصطفى الخلفي

## بن كيران: ما وقع على ساجد من ضغوطات لا يمكن أن يكون إلا رهابا العدالة والتنمية والتعمية يتحدى الأصالة والمعاصرة ويدعو للاعتراف بالفضل

قال عبد الإله بن كيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، إن حزبه له "الثقة في القضاء"، ولا يخاف من حزب الأصالة والمعاصرة في تلويحه بذلك، مؤكدا أنه سيكون "مناسبة طيبة لثقل أخطاء كثيرة، ولترداد شهرة العدالة والتنمية أكثر مما هو مشهور"، مضيفا أن حزبه "لا يخاف من حزب الهمّة"، الذي عليه "لا يشعر (الهمّة) بأنه أصبح مواطنًا عاديًا كباقي المواطنين". وردًا على اتهامات الأصالة والمعاصرة في بيانه يوم أول أمس، والذي هاجم فيه حزب العدالة والتنمية، أكد بن كيران ما قاله في ندوة صحفية سابقة، وقال "أنا متشبه به" وهو ليس "عقفاً لغفياً" بل "كلمات مسؤولة نشتدب بها"، لأن الضغوطات التي "مورست على محمد ساجد لا يمكن أن نسميها إرهابية"، وأضاف أن "إرهاب رجال الأعمال بالطريقة التي تمت ضد ساجد تحالفه معنا لم تمارس من قبل في المغرب، لأن إرهاب رجال الأعمال أخطر شيء يمكن أن يقع"، وقال أمين عام الحزب "هم (أي حزب الهمّة) يمارسون عقاباً مسلوباً ورمياً ضد الأحزاب جميعها، وعقاب علينا لننا شك على الأشياء ببسماياتنا"، ونحن لا يمكن أن نشك على مثل هذا".

واعتبر بن كيران إقدام المؤسسة الملكية بشكل الذي تم في بيان الأصالة والمعاصرة "مسألة خطيرة"، وقال إن "أي شخص تضرر من شيء من حقّه أن يلجأ إلى جلالة الملك، فبالأحرى حزب سياسي سرق منه تحالفاته"، باسم الملك، وأضاف بن كيران أن ما حدثنا عنه من ضغوطات تستعمل منطق التعليمات السامية لم نقله وحسنا، وأكد أن حزبا ديمقراطيا كتبت في صحفنا وصرح قياديوها بذلك، مشيراً إلى أن العدالة والتنمية وجهت نداءً في الملك بهذا الشأن، ونحن نتدارس وتوجيه رسالة إلى جلالته، لأن "حزبنا حزب ملكي بائتين"، وأن "الملك إذا أراد أن يقول لنا أي شيء لن نعدم الوسيلة لذلك".

الغبية ص: 3

## مصطفى بنحمرزة: لا ينبغي التسرع بالإفتاء في تأجيل الحج

إذا ثبت علمياً أن الاجتماع في الحج سيترتب عنه خطر فحينئذ وليس الآن لا مانع من تأجيله

قال الدكتور مصطفى بنحمرزة رئيس المجلس العلمي المحلي لوجدة، إن البت في أمر الحج بسبب المخاوف من انتقال عدوى أنفلونزا الخنازير بين الحجاج، والجدل الدائر بين مؤيد ومعارض لمنع الحج هذه السنة يحتاج إلى ترويض وتثبت، لأننا "لا نملك المعطيات، ولعدم انضاح الصورة من الناحية العلمية الطبية وبعد زمن الحج، خاصة في ظل احتمال أن يتغلب الطب عليه"، مضيفا أن "الفتوى في هذا الموضوع، لها آثار دينية واجتماعية ولا ينبغي التسرع".

وأشار بنحمرزة إلى أنه إذا ثبت علمياً أن الاجتماع في الحج سيترتب عنه خطر، فلامتنع حينئذ من التأجيل، لافتتاح شروط السلامة، مضيفا أن هذا الأمر لا يقلل به الآن.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية الطبيب خالد مرغلاني لوكالة فرانس برس "نصيح دائماً الأشخاص المصابين ببدء الربو والنساء الحوامل والأشخاص المسنين بعدم أداء فريضة الحج"، وأضاف أن التهديد الذي يمثله هذا العام فيروس (إي.تش.إن 1) زاد من أهمية هذه النصائح.

ومن جانبه، اعتبر الدكتور مولا عمر بنحمر، هذا الطب السعودي في تصريح سابق لـ "التحدي" خطوة متقدمة، مضيفا أن كل الاحتمالات تبقى وأردت بخصوص تأجيل أو إلغاء موسم الحج لهذه السنة، بسبب ما وصفه بالخنازير التي يعيشها العالم بأسره، جراء الانتشار السريع لأنفلونزا الخنازير.

وفي السياق ذاته، طالب نائب رئيس حركة التوحيد والإصلاح، بضرورة صدور فتوى بهذا الخصوص من مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي.

## جرائم حرب موثقة تدين الكيان الصهيوني بقتل الفلسطينيين عمدا

### عرب 05 العفو الدولية: إسرائيل دمرت غزة عن قصد

## قتلى

على السلطات المحلية أن سيارة كانت تنقل أشخاصا بطريقة سرية، التفتت لرس أول الأربعة قرب تازة ما خلف إصابة 17 شخصا بجروح، أربعة منهم في حالة خطيرة، ووقع الحادث حسب وكالة المغرب العربي للأنباء على الطريق الجوية رقم 508 الرابطة بين جعاشي صاكا وتيسا بالقرب من تازة، وفي موضوع ذي صلة، علم لدى القيادة الجوية لولاية المدينة بمرآكش أن شخصين لتيا مسرعها وأصيب خمسة آخرون بجروح، ووصفت حالة اثنين منهما بالخطيرة، وقعت في حادثة سير وقعت ليلة الأربعاء الحويسي بالمدينة الحمراء، وقعت في الساعة الثانية و40 دقيقة بالمنطقة الصناعية "سيدي غانم".

## إرهاب

تكرت صحيفة "تريبيون بو خيريت" الإسبانية على موقعها الإلكتروني أسرى الحويسي، أس الحرس المدني أوقف، أس الأربعة بالجزيرة الخضراء (جنوب إسبانيا)، ما لا يقل عن خمسة أشخاص من أصول مغاربية، يشتبه في انتمائهم لـ "إرهابية"، وأوضحت الصحيفة، استنادا إلى مصادر من وزارة الداخلية الإسبانية، أن لواء هذه الخلية الإرهابية كانوا يتعاونون وتهربون المخابرات أخرى غير شرعية من أجل تمويل خلية إرهابية كانت تعتمد تنفيذ اعتداءات بالمغرب.

## حريق

تكرت مراسل "التحدي" بمرآكش، أن نيرانا كبيرة اشتدت مساء أول أمس الأربعاء بمسودح خاص بشركة بيسي المشروبات الغازية بحي الميسرة بمرآكش، حطفت خسائر مادية مهمة دون أضرار بشرية. وقالت مصادر من الولاية المدنية إن الحريق شب في مجموعة من الأضراب الموضوعة في المسودح، وعلقت "التحدي" إن مصالح الأمن فتحت تحقيقات في الموضوع، ويعتبر هذا الحريق الرابع من نوعه في ظرف عشرين يوما بالمدينة الحمراء، بعد حريق أول في موقف للدراجات باب نكالة، وآخر في سوق السيارات المتلاصقة بسيدي غانم، وثالث في إحدى وحدات التخيل، ومزالت أسباب كل تلك الحرائق مجهولة.

## دهسته سيارة ونقل إلى قسم المستعجلات اعتداء على مستشار جماعي بوجدة

أقدمت عناصر مجهزة صبيحة أمس على الاعتداء على المستشار الجماعي المحامي محمد بكليدي، وقامت سيارة من نوع رينو 18 ذي اللون الرمادي كانت في حالت كون بداهم المستشار المتنتهي إلى حزب العدالة والتنمية، حيث كان متوجهها إلى مقر عمله، ليتم نقله في حالة استعجال إلى قسم المستعجلات بمستشفى الغرابي، وحمل النائب البرلماني عبد العزيز أفتاتي المسؤولية لما أسماه بـ "عصابات انتخابية".

من جهة أخرى وجه عبد العزيز أفتاتي النائب البرلماني والمستشار الجماعي بمدينة بوجدة رسالة إلى كل من وزير العدل ووزير الداخلية يدعوها فيها إلى الكشف عن مصير ثلاثة مستشارين اختطفوا، حسب الرسالة التي توصلت لـ "التحدي" بنسخة منها، وهم: عبد

## وقعه "فلاذيمير بوتين" وصادق عليه البرلمان

### روسيا: قانون إغلاق محلات القمار والملاهي يدخل حيز التنفيذ

دخل القانون الفدرالي الروسي بشأن منع صالات القمار والملاهي الليلية على جميع أراضي روسيا الاتحادية، باستثناء أربع مناطق خاصة، حيز التنفيذ الأربعاء الماضي، وقالت بلدية موسكو حسب موقع الجزيرة نت، إن الأجهزة المعنية حذقت ليلة الأول من يوليوز، من إغلاق جميع الملاهي وصالات القمار في العاصمة البالغ عددها 513 صالة، وقد قرر الكثير من مالكي تلك الأماكن الممنوعة الآن تحويلها من صالات للقمار إلى مطاعم لوجبات السريعة أو مطاعم فاخرة.

وكان البرلمان الروسي قد أقر القانون المتعلق بإغلاق المقام والملاهي وصالات القمار في أكتوبر 2007 ووقعه فيما بعد الرئيس السابق فلاديمير بوتين (رئيس الحكومة حاليا)، وكانت السلطات الروسية أنهلت أصحاب تلك الأماكن حتى 30 يونيو الماضي لإنهاء أعمالهم أو تحويلها إلى نشاط آخر، ولم تؤثر الأزمة المالية وتداعياتها على قرار السلطات الروسية التي رفضت قطعيا المطالب المغكورة لأصحاب الملاهي بإغلاقهم ليلة إضافية حتى أيلول 2012.

وتكرت وكالة أنباء نوفوستي أن القانون يستلني للبي بي بي ويروي في وقتي ومقابلة كاترينغراف وما بين مقاطعة روسوف وإقليم كراسنودار.

ويؤكد عمدة موسكو يوري لوجكوف الذي كان متحمسا جدا لتنظيف العاصمة من الملاهي الليلية وصالات القمار على أهمية هذه الخطوة التي يرى فيها تصديا للنشطة غير الأخلاقية.

## المغرب وسوق النخاسة الجنسية في الإنترنت

في الملف الذي نشره اليوم حول السياحة الجنسية بالمغرب ويور الإنترنت في الترويج لها في المغرب أكثر من درس على التطور الكبير لشبكات الدعارة والاستغلال الجنسي العالمية، والتي أخذت تنظر إلى المغرب وسياسته السياحية على أنها فرصة للتطور والانتعاش، فضلا عن شبكات الدعارة المحلية التي وجدت ضالتها في الإنترنت لاصطياد الزبناء واستدائهم لأماكن خاصة.

والمصنف لبعض مواقع الإنترنت السياحية يصدم من سوق النخاسة، والذي تعرض فيه المغريبات في أوضاع جنسية عنائية مع شبكة واسعة من الخدمات الموزعة على مدن متعددة ولقنات من مختلف الأعمار، وذلك من قبل مؤسسات بعضها يطلب الانخراط المسبق، مثل إحداهما الموجود مقرها في كاليورنيا، والخاص بتمكين الخليلات ورفيقات السفر، والذي يقدم موقعه قائمة واسعة مرفوقة بعشرات الصور لمغريبات من مختلف المدن، مع هيممة واضحة لكل من مدينتي البيضاء ومرآكش، ومن سن يتراوح بين 18 و24 سنة في الغالب، أو ذلك الموقع (البلوغ) الخاص بالسفر إلى المغرب، والذي يعرض هو الآخر ما لا يقل عن 10 صور ذات خلفية جنسية واضحة لفتيات مغريبات، وفي قائمة المراسلات الموجهة للموقع هناك عرض واضح من أحدهم من دبي - الإمارات، وأخر من بريطانيا يبحث عن رفقة في المغرب.

الواقع أن تلك صناعة متقدمة تمكن من الامتداد والتوسع في الجسم المغربي، وتنتشر عبر العديد من مواقع على الإنترنت المتخصصة في تقديم خدمات جنسية للراغبين عبر العالم، ورغم أنها مواقع سهلة الضبط والمراقبة إلا المغرب يعرف غياب سياسة فعالة لمواجهة ذلك، بل لا ترد في القول بأن حالة التجاهل الغفلة ليست سوى نوع من التفاضل عن هذه المواقع، خاصة وأن المغرب يرتفع في عدد ضحايا الاعتداءات الجنسية المعلنه فيه إلى 306 حالة في سنة 2008 فضلا عن تضاعف المصابين بالأمراض الجنسية فيه في السنوات الأخيرة والتي تجاوزت عددها 370 ألف مصاب.

فمن له مصلحة في الاتجار بأعراض المغاربة؟ وفي التطلع من هذا الواقع؟ وكيف صار المغرب وبناته في هذه الوضعية؟ بل ما لنا من لإعانة قدرة الراقصين لتلك وتكبيهم بشعارات مضللة، في الوقت الذي تنامي فيه هذا الخطر ويمتد مستهدفا كل بيت من بيوتنا.

إن في الإمكان التصدي لهذه الظواهر المناقضية لمقتضيات إسلامنا والداخلية على قيمنا والمنتهكة لكرامة سناسنا، وفي الإمكان معاقبة الوسطاء، وملاحقتهم، لكن مسؤولية تلك مزوجة بين الدولة والمجتمع، فهل من إرادة؟

## أعلنت روسيا حربا ضد القمار والملاهي الليلية

بأغلب مناطق البلاد باستثناء أربعة مقاطعات.. وبدأت في تنفيذ مع فاتح شهر يوليوز الحالي.

القانون الفيدرالي الذي صادق عليه برلمان البلاد في 2007 ووقعه فيما بعد الرئيس السابق فلاديمير بوتين، قال عنه عمدة موسكو يوري لوجكوف الذي كان متحمسا جدا لتنظيف العاصمة، إنها خطوة مهمة يرى فيها تصديا للأنشطة غير الأخلاقية، ويرغم المعارضة القوية من قبل بعض اللوبيات لم تستجيب السلطات، للضغوط ولم تمهل أصحاب المحلات فترة أخرى حدودها في 2012، وقرروا تغيير أنشطة محلاتهم إلى مطاعم أو أنشطة أخرى.

في بلادنا، وبرغم من أن ديننا يحرم القمار والخمر، وتعتبر هذه الممارسات دخيلة ومخالفة للهوية والأعراف وثقافة المغاربة، ما تزال تتوسع دائرة هذه المحلات، سواء في شكل كازينوهات أو نقاط بيع ما يسمى بالولطو أو ألعاب الحظ، وبلغت لحد الآن 1700 نقطة.

## 13 حالة غرق في شهر بالجديدة

بلغ عدد الضحايا الذين ماتوا غرقا بلقبيم الجديدة خلال الشهر الجاري 13 شخصا، وعلم من مصدر أسبني أن أغلب حالات الغرق التي خلفت وفيات تم تسجيلها بالشواطئ غير المحروسة والصخرية، مضيفا أن هذه الشواطئ التي تمنع السباحة بها تسمى بوعورة المسالك الوادية إليها وتواجدها بأماكن بعيدة عن التجمعات السكانية، أما باقي

## الإفلات من العقاب القانوني

يوجد فيها مئات من المساجد ولكن عددا قليلا من تلك المساجد له مأذن، وقد دفعت السلطات المقدمه لبناء المزيد منها إلى شن هذه الحملة التي تستهدف فرض الحظر. ويقول مؤيدو الحظر إن المأذن ليس لها مبرر ديني، بيد أنها رمز للثقافة الإسلامية. لكن الحكومة تعارضه، مشيرة إلى أن شأنه انتهاك حقوق الإنسان الدولية و دستور البلاد، كما أنه قد يتفرقت بين الأديان ويعيق اندماج السكان المسلمين.

## سويسرا تستعد لاستفتاء على حظر بناء المزيد من المآذن

قالت الحكومة السويسرية يوم الأربعاء إنها ستجري استفتاء في 29 من نونبر على حظر بناء مآذن جديدة استجابة لطالب إجراء تصويت شعبي على هذه القضية. وتمكنت مجموعة من سياسي حزب الشعب السويسري والاتحاد الديمقراطي الاتحادي من جمع عدد كاف من التوقيعات خلال العام الماضي لجمع الاستفتاء أمرا ملزما، ولكن الحكومة تعارض فرض حظر.

ويوجد فيها مئات من المساجد ولكن عددا قليلا من تلك المساجد له مأذن، وقد دفعت السلطات المقدمه لبناء المزيد منها إلى شن هذه الحملة التي تستهدف فرض الحظر. ويقول مؤيدو الحظر إن المآذن ليس لها مبرر ديني، بيد أنها رمز للثقافة الإسلامية. لكن الحكومة تعارضه، مشيرة إلى أن شأنه انتهاك حقوق الإنسان الدولية و دستور البلاد، كما أنه قد يتفرقت بين الأديان ويعيق اندماج السكان المسلمين.

## سويسرا تستعد لاستفتاء على حظر بناء المزيد من المآذن

قالت الحكومة السويسرية يوم الأربعاء إنها ستجري استفتاء في 29 من نونبر على حظر بناء مآذن جديدة استجابة لطالب إجراء تصويت شعبي على هذه القضية. وتمكنت مجموعة من سياسي حزب الشعب السويسري والاتحاد الديمقراطي الاتحادي من جمع عدد كاف من التوقيعات خلال العام الماضي لجمع الاستفتاء أمرا ملزما، ولكن الحكومة تعارض فرض حظر.

ويوجد فيها مئات من المساجد ولكن عددا قليلا من تلك المساجد له مأذن، وقد دفعت السلطات المقدمه لبناء المزيد منها إلى شن هذه الحملة التي تستهدف فرض الحظر. ويقول مؤيدو الحظر إن المآذن ليس لها مبرر ديني، بيد أنها رمز للثقافة الإسلامية. لكن الحكومة تعارضه، مشيرة إلى أن شأنه انتهاك حقوق الإنسان الدولية و دستور البلاد، كما أنه قد يتفرقت بين الأديان ويعيق اندماج السكان المسلمين.